مؤتمر صحفي للرئيس محمد أنور السادات
في استراحة القناطر بعد اجتماعه بوزير
خارجية كندا الآن ماك كيكن عن الموقف في لبنان
في ١٣ يناير ١٩٧٦

سؤال : ما هو موقف مصر من مناقشات مجلس الأمن حول القضية الفلسطينية ؟
الرئيس : موقفنا من هذا الموضوع هو ما اعلنه اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .. واعتقد ان الوقت قد حان للمسالة الفلسطينية ان تعتبر كمشكلة سياسية بدلا من مشكلة انسانية عن اللاجئين .. ونحن نهدف الي ان نحقق هذا المبدأ في مناقشات مجلس الأمن.

سؤال : حول الرفض الفلسطيني لقرارات تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ ؟
الرئيس : ان هذه مسألة فلسطينية والذين يقولون هذا هم الفلسطينييون انفسهم .. وليس لدي تعليق علي هذا فهم الذين يقررون بأنفسهم ..

سؤال : حول موقف جمهورية مصر العربية من قراراي
مجلس الامن من ٢٤٢ و ٣٣٨ ؟
الرئيس : اننا قد عبرنا عن رأينا في هذا بشكل واضح ووافقنا علي القرارين ، ولا تغيير في موقفنا بتاتاً

سؤال : حول موقف كل من مصر وسوريا من قرارات مجلس الامن ؟
الرئيس : كما قلت فقد وافقنا علي قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وسوف نؤيد هذين القرارين

سؤال: حول اصرار مصر علي موقفها تجاه
قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ؟
الرئيس : "انا اتكلم باسم مصر . وقد وافقنا علي قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وهذا يعني الآن

ان القرارين هما حجر الاساس في عملية السلام ونحن نحاول الحفاظ علي قوة الدفع .واننا لا نطلب من الفلسطينيين لا أي طرف اخر ان يتخذ موقفا ازاء هذه القرارات ..وعلي العكس اقول ان علي مجلس الامن ان يتخذ قرارا يعترف فيه بأن المشكلة الفلسطينية سياسية بدلاً من مشكلة انسانية او مشكلة لاجئين

سؤال : ما هو موقف مصر من احداث لبنان وبخاصة بعد الرسائل التي اعلن ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد بعث بها الي ملوك ورؤساء الدول العربية والتي يحذر فيها من الزج بالجيش اللبناني في هذه الاحداث ؟
الرئيس : يؤسفني اشد الاسف ان هذا الذي يحدث في لبنان يتطور إلي ما تطور إليه ، ولقد حذرت في ابريل الماضي .. حذرت مسبقا ونحن في الرياض .. حذرت من هذا وقلت بالحرف الواحد " ان النار تحت الرماد .. لكن لم يستمع أحد . بالنسبة لهذا الموقف علمت بما ارسله السيد ياسر عرفات إلي مندوبيه وهو لم يرسل لي رساله رسمية في هذا .. وهذا لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة لموقفنا .. فنحن نشجب كل هذا الذي يحدث .. وحتي من قبل ان تأتي هذه الرسالة ليس بطريق رسمي .. حتي من قبل هذا ارسلت في استدعاء سفيرنا في بيروت الي القاهرة لدراسة هذا التطور الخطير الذي يقع هناك الآن .. وأريد أن أؤكد ان حرصنا علي المقاومة هو نفس حرصنا ايضا علي استقلال لبنان؟

سؤال اخر : حول الموقف في لبنان ؟
الرئيس : حقيقة انها مأساه وهذا الصراع له شقان الشق الاول بين اللبنانيين انفسهم بشأن النظام الذي اختاروه بعد الاستقلال والذي يبدوا الآن انه لا يعمل لعوامل عديدة . والشق الثاني بين اللبنانيين والفلسطينيين .. وسبق ان قلنا ان موقفنا اولا .. ان علي اللبنانيين ان يجتمعوا بأنفسهم بدون تدخل اي طرف عربي او قوي اجنبية .. لابد ان يجلسوا سويا وان يقرروا النظام الجديد كما جلسوا وقرروا النظام الحالي الذي اثبت خطاه .. ثانيا .. ان اللبنانيين بعد ان يتوصلوا الي إتفاقية بشأن النظام

الجديد لابد ان يجلسوا مع الفلسطينيين بمفردهم ايضا بدون اي تدخل خارجي سواء عربي او اجنبي حتي يقرروا العلاقة بين لبنان والفلسطينيين مع الأخذ في الاعتبار موقف منظمة التحرير واستقلال لبنان .. وقد قلت موقفنا في كلمات قليلة : ارفعوا ايديكم عن لبنان .. هذا هو موقفنا

سؤال : حول موقف مصر عما اذا حاولت اسرائيل الهجوم علي لبنان في ظروفه الحالية؟

الرئيس : لقد اعلنا موقفنا ومازلنا علي موقفنا وهذا واضح .. لقد قلت بعد نهاية زيارتي للولايات المتحدة الامريكية . قلت انني ناقشت هذا مع الرئيس فورد وقلت له بصراحة (لن نتحمل أن تستغل إسرائيل هذا الموقف فاذا حدث فلدينا مسئولياتنا التي سنتخذها) هذا هو موقفنا ..

سؤال : حول امكانية عقد مؤتمر قمة عربي في ظل الظروف الحالية ؟

الرئيس : لا أري اطلاقا إي شئ يمنع انعقاد مؤتمر قمة وخاصة ان مؤتمر القمة في انعقاده سواء في الجزائر او الرباط بعد معركة اكتوبر اتخذ او قرر استراتيجية لا خلاف عليها اطلاقاً .. اذا كان البعض النهارده يختلف تكتيكياً ولكن لم يتعرض احد للإستراتيجية الموضوعة من قبل مؤتمرات القمة المختلفة .. وعلي ذلك أنا أري ان مافيش شئ يمنع هذا ..

سؤال : حول موقف مصر اذا لم تدع منظمة التحرير الفلسطينية إلي مؤتمر جنيف في حالة انعقاده ؟

الرئيس : في هذا الشأن نحن نري انه لكي تبقي قوة الدفع لعملية السلام لابد ان ينعقد مؤتمر جنيف في أقرب وقت لكي يستمر عملية الدفع للسلام.. اول ما يبدأ به مؤتمر جنيف هو اشتراك الفلسطينيين .. وكما قررت سابقاً واكرره ان فلسطين هي لب القضية .. ليس الجولان ولا سيناء وانما فلسطين هي لب القضية و بدون فلسطين لن يكون هناك سلام.. اعلنت موقفنا في هذا وموقفنا واضح تماما .. ومادامنا احنا

رايحين جنيف من أجل السلام فلابد ان تشترك فلسطين ، وإلا فلن يكون هناك نتيجة ولن يكون هناك سلام ..

سؤال : حول موقف مصر في حالة عدم دعوة الفلسطينيين
إلي مؤتمر جنيف ؟
الرئيس : حتي هذه اللحظة وفي حالة استعجال الرئيس الامريكي فورد والدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكي من اجل حوار بين امريكا و الفلسطينيين سوف نكون مستعدين للذهاب الي جنيف .. وقد ذهبنا فعلا الي جنيف في ديسمبر ١٩٧٣ ونحن مستعدون ان نذهب ونحارب من اجل انضمام الفلسطينيين لمؤتمر جنيف ونعتقد ان العملية كلها لابد ان تدفع ولا نؤمن بأن نقول لا لكل شئ

سؤال : عما اذا كان يعتبر عام ١٩٧٦ هو عام فلسطين ؟
الرئيس : اننا ومازلنا نعتقد ان عام ١٩٧٦ يجب ان يكون عام الفلسطينيين وهذا يعني انهم يجب ان ينضموا معنا إلي مؤتمر جنيف ويأخذوا دورهم علي أسس متعادلة مع بقية الأطراف ..

سؤال : عما اذا كانت جمهورية مصر العربية ترغب في اعتراف كندا بمنظمة التحرير الفلسطينية؟
الرئيس : اود ان يحدث هذا وذلك سوف يساعد علي تقدم عملية السلام .. وقد قلت رأيي لوزير الخارجية لان هذا سوف يسهل المصاعب التي سوف يواجهها مؤتمر جنيف عندما نطلب ان تشترك منظمة التحرير الفلسطينية علي اسس متعادلة مع بقية الاعضاء .. وان اعتراف كندا و كذلك الرأي العام العالمي سوف يساعد كثيراً في تحقيق السلام

سؤال : ما هو امكانية مساهمة كندا في عمليات التنمية في مصر ؟
الرئيس : ان لدي كندا الكثير .. فكما قلت لوزير الخارجية نحن بدأنا اعادة البناء من

الصفر ، ونريد ان نعيد بناء أمتنا علي احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا العالمية وكندا لديها الكثير في هذا المجال

سؤال : حول ما مدي تفهم كندا لقضية الشرق الاوسط بعد مباحثات الرئيس السادات مع مستر ايلان ماك كيكن وزير الخارجية ؟
الرئيس : قبل ان اجيب اود ان اقول في هذه المناسبة وبعد مقابلتي لوزير خارجية كندا انه لابد ان يكون هناك عصر جديد في العلاقات بين البلدين .. ومن مناقشتي مع وزير الخارجية سعدت بالتفهم الذي وجدته لديه .. ونحن نريد هذا التفهم في المستقبل من أجل القوة الدافعة في عملية السلام ... وقد كان هناك في الماضي سوء فهم بسبب عدم اللقاء المباشر بيننا .. ولكن الآن استطيع أن اقول ان الذي نطالب به هو نظره موضوعية للمشكلة ككل .. وهذا ما وجدته لدي وزير الخارجية ..

سؤال : حول ما الذي تم بينك وبين سفير ألمانيا الإتحادية بالقاهرة حول زيارة سيادتك القادمة لألمانيا ؟
الرئيس : لماذا لا نترك هذا حتي نصل الي ألمانيا

www.anwarsadat.org